

بحار الأنوار

[106] فاستوحشت لذلك، فخرجت الحيتان وقالتا: الحق بولي ا [فإنك أحق بصيانته

وكفالتة من غيرك، فقلت لهما: من أنتما ؟ قالتا نحن عمله الصالح خلقنا ا [عزوجل على الصورة التي ترى، ونذب عنه الاذى ليلا ونهارا إلى يوم القيامة، فإذا قامت الساعة كانت إحدانا قائدة والآخرى سائقته ودليله (1) إلى الجنة، ثم انصرف أبو طالب إلى مكة. قال جابر بن عبد ا [: قال لي رسول ا [صلى ا [عليه واله: شرحت لك ما سألتني ووجب عليك الحفظ لها فإن لعلي عند ا [من المنزلة الجليلة والعطايا الجزيلة ما لم يعط أحد من الملائكة المقربين ولا الانبياء المرسلين وحبه واجب على كل مسلم، فإنه قسيم الجنة والنار، ولا يجوز أحد على الصراط لإبتراءة من أعداء علي عليه السلام (2) [كتاب غرر الدرر للسيد حيدر الحسيني، عن الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الرشيد الاصبهاني، عن الحسن بن أحمد العطار الهمداني، عن الامام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن فاروق الخطابي، عن حجاج بن منهال، عن الحسن بن عمران الفسوي، عن شاذان بن العلاء، عن عبد العزيز بن عبد الصمد بن مسلم بن خالد المكي، عن أبي الزبير، عن جابر مثله (3). 34 - ضه: قال أبو عبد ا [عليه السلام: لما حضر أبا طالب الوفاة (4) جمع وجوه قريش فأوصاهم فقال: يا معشر قريش أنتم صفوة ا [من خلقه، وقلب العرب، وأنتم خزنة ا [في أرضه وأهل حرمه، فيكم السيد المطاع، الطويل الذراع (5)، وفيكم المقدم الشجاع الواسع الباع، اعلموا أنكم لم تتركوا للعرب في المفاز نصيبا إلا حزتموه (6) ولا شرفا إلا أدركتموه، فلکم على الناس بذلك الفضيلة، ولهم به إليكم الوسيلة، والناس لكم حرب وعلى

(1) في المصدر: ودليلته (2) الفضائل: 57 -

63. ولم نتعرض لتوضيح مشكلات الرواية لما قد سبق من المصنف ومناذيل الخبر راجع ص: 16.

(3) مخطوط، ولم نظفر بنسخته إلى الان. (4) في (م) و (د) لما حضر أبو طالب الوفاة. (5)

كناية عن الشجاعة. (6) حاز الشئ: ضمه وجمعه.